Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متى وكيف ، فاذا بمصطفى يخبرنى ذات يوم أنه ذاهب للاقامة مع أسرته لأن حياة الاعزب الوحيد فوضى ، وأن أكثر ملابسه قد ضاع بين الغسالة والكواء ٠

وغاب عنى مصطفى والدنيا تلاهى ، ومضت مدة أظنها لاتزيد عن سنة على وفاة وجيهة ، فاذا بمصطفى يدق بابى ذات يوم ويدخل يسحب وراءه فتـاة تتقدم على استحياء ، سمراء قصيرة نحيلة ، شعرها أسود فاحم، تكوم قليلة فوق رأسها ، واشار قائلا وهو يضحك :

حضرتها تبقى عروستى ٠٠ وحضرتى ٠٠ أبقى عريسها ٠ تسمح تسلم على عواطف !

وعلمت منه فيما بعد أنها أرملة مثله ، وأنها فقيرة باعت كل أثاثها قطعة قطعة ٠ وحين عرفها فى محيط أسرته كانت قد أصبحت على الحديدة ، فاذا بقلبه يحنو عليها حنو غصن ندى ٠ ألم أقل لك ان مصطفى رجل طيب ؟ أحس كأنه عثر على طفل ضـائع فى مسـالك المدينة ، تكاد تدهسه زحمتها ، ولم يلبث الحنو حين فاض به قلبـه أن التقت يده بيـد نظرة من عيـون عسلية وديعة ٠٠ مستسلمة ٠ لاتعرف الشر ، ان تكن كنوزها قد نفـدت ، فانها كأمنا الأرض تحيا بعد موات ، اذا